

الإرادة الإلهية

السؤال :

السلام عليكم
هل السيد صادق الشيرازي (مد ظله) يرى أن الإرادة والمشئنة من صفات الذات أم من صفات الفعل ؟
وشكراً لكم

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
الإرادة من صفات الفعل عقلاً ونقلاً ، والذي ربما يستفاد من الجمع بين الروايات المعتبرة في المقام منضمّاً إلى الأدلة العقلية هو : أن الإرادة الحقيقية التي هي من آثار العلم هو ذاتي ، وأما فعلية الإرادة فهي من صفات الفعل ، ولذا فإن الشيخ المفيد رضوان الله عليه في كتاب « مسألة في الإرادة » ص 10 بعد ما قال : « ويستحيل أن تكون - أي الإرادة - قديمة » قال : « الإرادة من الله جل اسمه نفس الفعل » يعني : فعلية الإرادة وهذه ليست قديمة ، وكذلك ما جاء في كتاب « حق اليقين » للسيد الشبرّ فينبغي مراجعته .